أمينة المسعودي

الوزراء
في النظام السياسي المغربي

COPY

الجزء الثاني

الصلاحيات - الحدود - المسؤوليات
1955-2021

الطبعة الثانية
منقحة ومحينة 2023

الفـــهـــــرس

تقديم 5
مقدمة 11

الفصل الأول
الصلاحيات التنفيذية للوزراء 15

المبحث الأول : الوضع القانوني لمختلف الفئات الحكومية 20
المطلب الأول : أعضاء الحكومة في الدساتير المغربية 21
المطلب الثاني : الفئات الوزارية في الظهائر المتعلقة بحالة أعضاء الحكومة وتأليف دواوينهم 22
المطلب الثالث : الفئات الحكومية في القانون التنظيمي 065/13 25
المطلب الرابع : أعضاء الحكومة في الظهائر والمراسيم الملكية الخاصة بتأليف الحكومات 26
المبحث الثاني : صلاحيات الفئات الوزارية الممثلة في جميع الحكومات 30
المطلب الأول : فئة الوزراء الأولين 30
الفرع الأول : صلاحيات رئيس الوزارة (1955-1960) 31
الفرع الثاني : صلاحيات الوزير الأول 33
أولا : رئاسة الحكومة في الحكومات الملكية 34
ثانيا : -صلاحيات الوزير الأول من دستور 1972 إلى دستور 1996 38
الفرع الثالث : - صلاحيات رئيس الحكومة وفقا لدستور 2011 42
المطلب الثاني : فئة الوزراء 47

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول- دور الوزراء داخل المرفق الوزاري 52
الفرع الثاني : - مساعدو الوزراء 55
الفقرة الأولى- المساعدون الشخصيون : الديوان 56
الفقرة الثانية : المساعدون المؤسساتيين : المديرون 60
الفقرة الثالثة : المساعدون المتنافسون : الكتاب العامون 62
المطلب الثالث : فئة الأمناء العامين للحكومة 68
الفرع الأول : صلاحيات الأمناء العامين للحكومة 68
الفرع الثاني : خصوصيات منصب الكاتب العام أو الأمين العام للحكومة 70
المبحث الثالث : مهام الفئات الوزارية الممثلة في حكومات دون أخرى 78
المطلب الأول : فئة نواب رئيس المجلس أو نواب الوزير الأول 78
الفرع الأول : التمثيل الحكومي 78
الفرع الثاني : الصلاحيات 82
المطلب الثاني : فئة وزراء الدولة 84
الفرع الأول : مرتبة وزراء الدولة في لائحة التشكيلات الحكومية 85
الفرع الثاني : صلاحيات وزراء الدولة 88
المطلب الثالث : فئة الوزراء المنتدبين 92
الفرع الأول : الوزراء المنتدبون «المستقلون» 100
• صلاحيات الوزراء المنتدبين لدى الوزير الأول 101
الفرع الثاني : الوزراء المنتدبون لدى الوزير الأول المكلفين بمهمة 103
• صلاحيات الوزراء المنتدبين لدى الوزير الأول المكلفين بمهمة 106
الفرع الثالث : الوزراء المنتدبون لدى الوزراء 108
• صلاحيات فئة الوزراء المنتدبين لدى الوزراء 110
المطلب الرابع : فئة كتاب الدولة 111
الفرع الأول : صلاحيات كتاب الدولة 120
الفرع الثاني : تبعية فئة كتاب الدولة 124
المطلب الخامس : فئة نواب كتاب الدولة 125

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الأول : التمثيلية المحدودة لفئة نواب كتاب الدولة 128
الفرع الثاني : صلاحيات نواب كتاب الدولة 131

الفصل الثاني

مساهمة أعضاء الحكومة في تصور وإعداد السياسة الحكومية 137

المبحث الأول : مرجعيات الخطوط العريضة للعمل الحكومي 139
المطلب الأول : إبراز عناصر السياسة الحكومية في الخطب الملكية 140
الفرع الأول : تعيين الحكومة 140
الفرع الثاني : المناسبات الوطنية 145
المطلب الثاني : اجتماع الملك بأعضاء الحكومة 147
الفرع الأول : جلسات العمل 147
الفرع الثاني : المجالس الوزارية 149
الفقرة الأولى : الحضور في المجلس الوزاري 152
الفقرة الثانية : سير العمل في المجلس الوزاري 156
المبحث الثاني : إطارعمل أعضاء الحكومة 159
المطلب الأول : البرنامج الحكومي 160
الفرع الأول : عرض البرنامج الحكومي أمام البرلمان 161
الفرع الثاني : مناقشة البرنامج الحكومي 167
الفرع الثالث : محتوى البرامج الحكومية 171
المطلب الثاني : الاجتماعات الحكومية 176
الفرع الأول : المجالس الحكومية 176
الفقرة الأولى : انعقاد المجالس الحكومية 178
الفقرة الثانية : تحديد جدول أعمال المجالس الحكومية 180
الفرع الثاني : اللجان البيوزارية 182
أولا : اللجان الوزارية الدائمة 184
ثانيا : اللجان الوزارية الخاصة 185

DAR AL AFAK COPY

الفصل الثالث

حدود العمل الحكومي ومستجداته 189

المبحث الأول : الحدود المرتبطة بالإطار القانوني 192
المطلب الأول : حدود العمل الحكومي المرتبطة بالإطار الدستوري 193
الفرع الأول : الاختصاصات المحدودة للحكومة في الدساتير الخمسة الأولى .. 193
الفرع الثاني : المستجدات الخاصة بصلاحيات أعضاء الحكومة في دستور 2011 195
المطلب الثاني : الحدود المرتبطة بالبرامج الحكومية 197
المطلب الثالث : العلاقات الدستورية للحكومة 198
المبحث الثاني : الحدود المرتبطة ببنية الحكومة 201
المطلب الأول : عدم التجانس بين مكونات الحكومة 201
المطلب الثاني : حضور العنصر التقنقراطي في التشكيلة الحكومية 202
المطلب الثالث : تعدد المسؤولين عن مرفق وزاري واحد 204
المطلب الرابع : عدم تجديد النخبة الحكومية 206
المبحث الثالث : الحدود المرتبطة بـ«التدرج» بين أعضاء الحكومة 208
المطلب الأول : التدرج الناتج عن وزن بعض الوزارات 210
الفرع الأول : وزارة الداخلية 214
الفرع الثاني : وزارة المالية 216
المطلب الثاني : التدرج الناتج عن «وزن» بعض الشخصيات الحكومية 222
خاتمة المبحث 228

الفصل الرابع

المسؤولية الوزارية 231

المبحث الأول : المسؤولية الجماعية للوزراء أو المسؤولية السياسية للحكومة..... 235
المطلب الأول : التقنيات المباشرة للمسؤولية الجماعية لأعضاء الحكومة أمام البرلمان..... 237

DAR AL AMAK
COPY

الفرع الأول : التنصيب البرلماني للحكومة 237
الفرع الثاني : تقنية طرح الثقة 242
الفرع الثاني : تقنية ملتمس الرقابة 244
المطلب الثاني : التقنيات غير المباشرة للمسؤولية الوزارية أمام البرلمان 249
الفرع الأول : الأسئلة كوسيلة لمراقبة الحكومة 249
الفرع الثاني : مشاريع القوانين أمام اللجان الدائمة 252
المبحث الثاني : المسؤولية الفردية للوزراء 258
المطلب الأول : المسؤولية الجنائية للوزراء أمام المحكمة العليا 262
المطلب الثاني : المسؤولية الجنائية للوزراء أمام المحاكم العادية 268
الخاتمة 275
لائحة الجداول 279
الملاحق 281
الملحق الأول : الظهير الشريف رقم 1.74.331 بشأن حالة أعضاء الحكومة وتأليف دواوينهم 283
الملحق الثاني : لائحة بأسماء أعضاء الحكومة من حكومة جطو (2002-2007) إلى حكومة أخنوش (2021-) 299
الفهرس 307
للمؤلفة 313

DAR AL AFAK
COPY

يتطرق هذا الكتاب للوضع القانوني لمختلف الفئات الوزارية الممثلة في الحكومات المغربية المتعاقبة منذ حكومة البكاي الأولى (1955-1956) إلى غاية الحكومة الثالثة في ظل دستور 29 يوليوز 2011 ؛ حكومة عزيز أخنوش (2021 -) المعينة بعد حكومة العثماني (2017-2021) وحكومة بنكيران (2012-2016).

ما هي الفئات الوزارية الممثلة في مختلف الحكومات المغربية وما هي صلاحياتها؟ ما هي اختصاصات وزراء الدولة ذوي حقيبة وزارية وغيرهم؟ ما هي الحكومات التي شارك فيها نائب لرئيس الوزارة أو نائب للوزير الأول؟ وماهي صلاحياته؟ من هم الأمناء العامون للحكومة وما هي خصوصية منصبهم؟ ما هي العلاقة بين الوزراء والوزراء المنتدبين لديهم؟

يكمن الهدف من وراء التعرض لصلاحيات واختصاصات مختلف الفئات الوزارية في الحكومات المغربية المتعاقبة منذ أكثر من ستة عقود في الجواب عن سؤالين. يتعلق الأول منهما بكيفية مساهمة كل فئة من الفئات الحكومية في تنفيذ العمل الحكومي وفي التعرف على مختلف محطات هذا التنفيذ. أما الثاني فيرتبط بماهية المسؤولية الجماعية والفردية للوزراء المترتبة عن ممارستهم لمهامهم.

DAR AL AFAK